

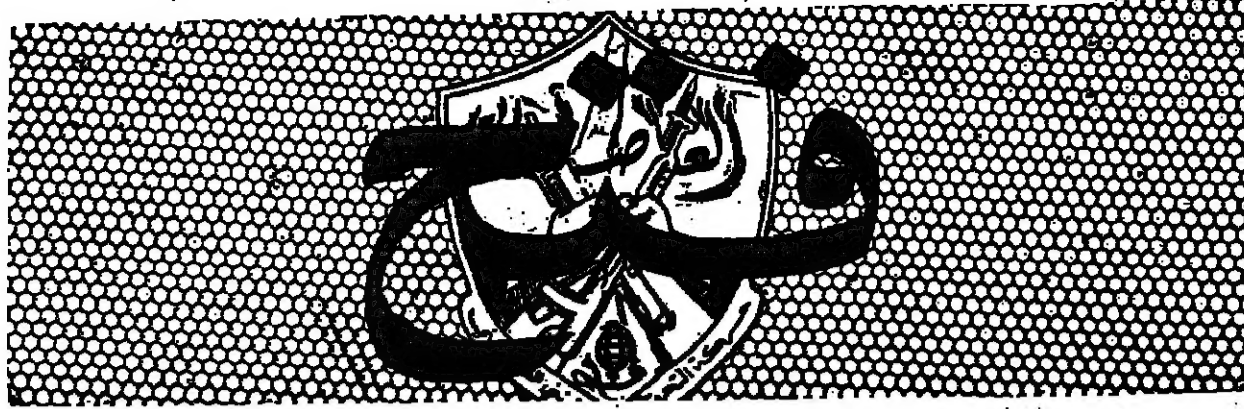
اللجنة المركزية تبدأ اجتماعاتها

عقدت اللجنة المركزية لثورة التحرير الفلسطينية في ١٢-١٣ من الشهر الجاري اجتماعاً برئاسة الاخ ياسر فات للبحث في كافة الامور المتعلقة بطبيعة المرحلة التي بها الثورة الفلسطينية .

وعلم مندوبنا ان اهم الامور التي تضمنتها جدول الاعمال :

- ١- البرنامج السياسي .
- ٢- البرنامج العسكري .

وتوجد فصائل الثورة . هذا وقد استمر اجتماع في الساعة الثامنة من مساء امس ، حيث تقرر تشكيل لجنة التقارير المقبلة على ان تعاد الاجتماعات



ناطقة بلسان اللجنة المركزية المنظمة للتحرير الفلسطينية

اطلاق النار على مخيم البقعة

في الساعة الخامسة من مساء امس اطلقت نيران الرشاشات الثقيلة على مخيم البقعة ، كما اطلقت ٧ قذائف على المخيم .

ومصدر النيران هو نفس المصدر الذي ما زال يطلق النار على المخيم منذ اكثر من شهرين وكل ليلة تقريبا .

العدد ١٤٨ السبت ١٢-١٣-٧٠ الموافق ٧ شوال ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

حديث هام للاخ ابوعمار

هدفنا تحرير كل شبر في فلسطين ونغمة الدولة الفلسطينية المشوهة مؤامرة ضد الثورة محاولات شق وحدة الثورة وعزل «فتح» مردودة ، وستظل «فتح» محورا لثورة مرتبطة مع كل حملة السلاح



من اجل ان ترسم البسمة على شفاه اطفالنا حمل جيلنا السلاح وان يلقه حتى النصر

بالمحرر السياسي : تبر الثورة الفلسطينية الان في ظروف بالغة النعقة وسط تصاعد ملحوظ في المؤامرات الدولية التي تستهدفها بكل السبل ولعل اخر اسلوب يحاول اعداء الثورة الان اتباعه هو العمل على اجهاد الثورة بتقريفها من هيرها عن طريق نفع الجماهير بعيدا عن الثورة والهاتها بمحور جديد ، يتمثل في اقامة دولة فلسطينية ، يتوهم اعداء

رأه انه يمكن ان يكون بالنسبة للجماهير خلاصا .

هذه الظروف تضع على كامل الثورة مهمات ثقيلة . وتقرض اوضاعا جديدة على هيكل الثورة العام ، سواء بتحقيق المزيد

التلاحم بين فصائل الثورة ، والانتقال بها الى مرحلة أكثر تقدما على طريق الوحدة ، أو بالمزيد من العمل الجماهيري .

بما هي الخطوات التي تقطعتها الثورة في هذا المجال . وما هو تصورنا لطبيعة المرحلة القادمة ؟ بحثا عن اجابات محددة

هذا وتتساءلات الجماهير حول العديد من القضايا ، التي «فتح» يقاود الثورة .

دولة فلسطينية .. مؤامرة

كان السؤال الاول الذي وجهناه للاخ ابو عمار يتعلق في تلك التي تقوم بها العناصر الانهازية والناطقة باسم بالدولة الفلسطينية ، بباركة من الصهيوني .

قلنا للاخ ابو عمار :

لقد تم توحيد قوات الثورة العسكرية . فهل هناك اي برنامج سياسي لتطوير هذه الوحدة ؟

اجاب الاخ ابو عمار :

لقد سبق ان اختر قرار من اللجنة المركزية يقضي بوضع كافة القوات العسكرية للثورة بخلاف فصائلها تحت قيادة عسكرية واحدة . وقد تم بالفعل تنفيذ ذلك ، وبدأت هذه الخطوات تأخذ مكانها في مختلف القطاعات .

ويجري الان العمل وبصورة مستمرة لتطوير هذه الوحدة العسكرية وتعزيزها .

اما فيما يتعلق بوضع برنامج سياسي لتخذه هذه الوحدة ابعادا ومدى اوسع ، فكما سبق وقلت في اكثر من مقابلة ، فان اللجنة المركزية توالي بحث هذه القضية . واستطيع ان اتول ان الملاحم العامة والاساسية لهذا البرنامج قد تم الاتفاق عليها ، ويجري

حول هذه النقطة ، رد الاخ ابو عمار قائلا :

لقد ظهرت بعد احداث الاردن الاخيرة موجة من محاولات اقامة ما يسمى بالدولة الفلسطينية . والحقيقة ان هذه الموجة ليست جديدة ، فقد سمعنا بعد خرب حزيران شيئا مشابها لذلك ، كما سمعنا خلال

بشروع وجرز شيئا شبيها لذلك ايضا .

والان تكرر هذه التفتنة من جديد . وقد نما الى علم الثورة ان هناك عناصر تتحرك الان في الضفة الغربية وفي الارض المحتلة ، وتعمل بايحاء من السلطة المحتلة ، لاقتالة ما يسمى بهذا الكيان الهزيل . وبعض هذه التحركات ينطلق من فكرة طرحها بيجال السون حول الحكم المحلي ، وبعضها ينطلق من فكرة طرحها موشي دايان تدعو لاقامة دولة

مجردة من السلاح .

ولقد ترددت هذه «الفكرة» ايضا في اوساط الامم المتحدة بمناسبة الحديث عن الطول السلية وعن عودة يارنيخ الى المنطقة .

واضاف الاخ ابو عمار :

وسط كل هذه التحركات يميني ان اميد تأكيد موقف الثورة الفلسطينية الذي لا يتزعزع حيال هذه القضية ، يجب ان يكون معروفا ان الثورة الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا اية محاولة لتأسيس ما يسمى بهذه الدولة المسخ ، التي يريدون بواسطتها الهناء للثورة الفلسطينية عن اهدافها وان «يسحبوا» البساط من تحت اقدامها «خلق هذا الكيان الهزيل المجرد من اي عامل من عوامل ومقومات الحياة والوجود .

لقد حدثت الثورة الفلسطينية هدفها ، منذ اطلقت الرصاص قبل ست سنوات من الان ، وهي انها ستظل تقاوت حتى يتم تحرير كامل التراب العربي المحتل ، والذي يعد الان من القطرة حتى السيطرة .

لقد حبلنا السلاح لتحرير فلسطين ، كل شبر في فلسطين وان نلقي هذا السلاح الا بعد ان يتحقق الهدف الذي من اجله حملناه .

ولست بحاجة للتذكير بان الثورة قد انطلقت قبل هزيمة حزيران ، فهي بالتالي غير معنية بآية حلول تنتج عن هذه الهزيمة . وهي لا تنظر الى هذه المحاولات الا على اساس انها مؤامرة ضد الثورة .

ولكن كيف ستواجه الثورة هذه المؤامرة ؟

رد الاخ ابو عمار على هذا السؤال قائلا :

ان الخطوات التي ستتخذها الثورة باسم شعبنا المتاضل لمواجهة هذه المؤامرة كثيرة . ولا مجال للحديث عنها الان . وكل ما استطيع ان اقول في هذه المرحلة هو ان هذه الخطوات هي جزء من استراتيجية جديتنا التي تسير عليها والتي وضعناها منذ اطلقنا الرصاص في الفاتح من كانون ثاني عام ١٩٦٥ .

وحدة المتوار: هدفنا الرئيسي

كان السؤال الثاني الذي وجهناه للاخ ابو عمار يتعلق بقضية تعتبر الان ، اهمها بواجه الثورة ، ومن اعز ما تتطلع اليه الجماهير .

لنضباط الثوري

ثورة سريعة على الاحداث التي وقعت بعد ايلول . حلة من الحقائق التي لا تقبل الجدل : ان ثوارنا باستثناء محلات خذودة قد تطوا باعلى سيط النفس وتقدموا دائما بالتعليمات والاورام التي من غادة الثورة .

ان استمرار اجواء الاستفزاز والسيطرة وعمليات الاطلاق الرصاص وترويع المواطنين وابقاء مدينة في ظل الارهاب يضاف الى ذلك عمليات التفتيش زارية وغيرها من عمليات تعزيز القوات العسكرية البنية . ان هذا كله هو سبب الإبقاء على جو في البنية واذا كان واضحا ان جملة هذه الاوضاع كانت المتكررة من قبل الثورة هي النيب الرئيسي وراء التحاليل التي يقوم ثوارنا فيها بالبدء باطلاق النار . ان لا يحدث . ونحن نستطيع ان نخلل انسانياتنا في نفس ثوارنا اعضاءهم يتركون مخالفتا فردية .

ان عمليات البلطجة والتعذيب والاستفزاز والاعتقال تلك كبر ما تمارسها بعض قوات الامن والجيش هناك . مع وجود هذا الحد الكبير من قوات والجيش المسلحة في ثوار المدينة مع كل حالات ان التي تتم . ان هذا كله وكل ما يمثله معروف في ويكرر كل يوم امسح ويمر الجيع ، وهذا يسبب كما في حالات الخروج على الانضباط التي تقع بين الحين

كان هذا الذي نقول به يبدو خيرا لهذه المخالفات في التبرير وتؤمن ان الانضباط الثوري هو قوة الحقيقة وطريق انتصارها . . . ومن هنا فاننا

ان اي خروج على الانضباط او تصرف فردي يسيء للثورة في التاثير دائما لا يتصرف الا ضمن خطة وتنفيذ تعليمات لفته .

الرملة التي لا تطلق بامر مكتبها تطلق الى صدر لا الى صدر اعدائها .

لغة اخيرة نقولها .

الثورة فراقب بانتباه كامل كل ما يحدث وهي تعرف كيف تتصرف مقابل هذا كله ومن هنا فان اية تصرفات تحدث بين الحين والاخر تستعكس بالنتيجة على مسيرة سلبا لا ايجابا وحسب تخفي كل هذه الاحداث واء الثورة على سبيل الجميع ان يتحمل مسؤوليته كامل وانضباط خفي في ثوري .

انه لا يمكن ان يصبح الشعب شعبين بمجرد ان تشرشل وضع حبل على جسر اللبني ذات يوم .

ان حبل تشرشل لا يفصل شعبنا ولا يقضي على وحدة شعبنا .

ان الثورة الفلسطينية تؤمن ايمانا كاملا ومطلعا بالوحدة العربية الكبرى . ومن هنا فان الثورة لا يمكن ان تقبل او تتأثر او ترشح لهذه المحاولات .

ان الثورة الفلسطينية التي هي جزء اصيل واساسي من الثورة العربية لا يمكن ان تؤثر على مسيرتها المحاولات المذبذبة لاثارة النزعات والنزعات الانيمية الضيقة .

ان شعبنا يرفض ما جاءته بمهادنة ساكن بيكو وهو مؤمن بوحدته ، مصمم على الحفاظ عليها مهما غلست التضحيات ومما كان الشن .

لقد كان شعبنا دائما شعبا واحدا . . عاش معا . . وناضل معا .

لقد حارب شعبنا ايام الفسانة كعشبة واحد . وحارب في مؤته كعشبة واحد ، وفي عين جالوت حارب كعشبة واحد . . وفي اليرموك وفي حطين كعشبة واحد . . وفي الكرامة كعشبة واحد . وسيفل شعبنا حارب كعشبة واحد ، وسبواصل معركة التحرير كعشبة واحد ، رغم كل مؤامرات الاعداء ورغم كل مؤامرات القوى المشبوهة التي تقف من ورائها الصهيونية والمخابرات المركزية الاميركية والقوى الاستعمارية الاخرى . البقية على الصفحة الثانية



نحن شعب واحد من أمة واحدة

تجري الان ، محاولات مشبوهة ، لتفريق وحدة شعبنا عن طريق اثارة التفرقة الاقليمية بين اردني وفلسطيني . فكيف يمكن افضال هذه المحاولات ؟

رد الاخ ابو عمار على هذا السؤال قائلا :

تلجأ القوى المضادة للثورة الى اكثر من اسلوب لتفريق وحدة شعبنا . ومن هذه الاساليب اثارة النزعات الاقليمية بين فلسطيني واردني وبين جنوبي وشمال وحضري وبدوي .

ولقد اعتاد شعبنا طوال السنوات الماضية ، على هذا الاسلوب ولكن شعبنا كان دائما اعظم واتوى من كل هذه المحاولات الشريرة لقد صمد شعبنا امام المؤامرات لقد ظل صامدا شامخا بوحدته مع الواحد ، بباله الواحدة وبسرته الواحدة .

هناك حقيقة يجب ان تكون معروفة . وهذه الحقيقة هي

الثورة والجهاد

المكاشفة والمصارحة

في هذا المنعطف التاريخي الحاسم من نضال جماهير شعبنا، ومن خلال المعاناة القاسية التي واجهتها والتي ما تزال تأثيراتها السلبية والإيجابية تعطي مفعولها في نفوس الجماهير والتي تظهر اليوم بالعطاء الذاتي الذي تقدمه الجماهير لدعم ثورتها والحفاظ عليها.

فنن المقوم الثوري الذي ينظم علاقة الجماهير بالثورة هي الممارسات العملية اليومية من قبل العناصر الثورية واتصالهم المباشر بالثورة بالجماهير ومعاملتهم لهم، انتماءهم للتنام بكل وسائل حياتهم مع تحقيق الانسجام التام في هذه العلاقات التي تنتمي روح الانتماء الثورية والارتقاء بالجماهير الى أعلى مستويات النضال.

لوضعها في مرتبة حرب الشعب القادرة على خوض المعركة بكل امكانياتها المادية والمعنوية التي تؤدي به حتما الى تحقيق كل اهدافه في تحرير ارضه ووطنه مجتمعه.

والجماهير من خلال التزامها بالثورة سيؤدي بها حتما للوصول الى كل ما تنص عليه من أهدافها بقاءها للثورة على القدرة على تحمل مثل هذه المسؤولية، ولذا لا بد لها ان تقدم كل ما تملكه لحماية ثورتها والحفاظ عليها من كل تآمر مع الاستمرار في دعمها وتزويدها بالمقاتلين القادرين على تحقيق انتصاراتهم وامالهم، مع اخذ الجماهير حقا في ممارسة اسلوب النضال البناء القادر على ضبط خط الثورة وبالشكل الذي لا يسمح بوجود أي انحراف عن الخط الثوري العام.

ومن حق الجماهير ايضا المساهمة الفعالة في تحديد طبيعة هذا الخط والاشراف على مراقبته وتنفيذه حتى يكون العمل واضحا وصريحا ومنسجما مع افكار الجماهير وتطلعاتها وعلى القيادات الثورية بالتصالي ان تمارس المسلك الثوري بشكل علمي مدروس وتحدد الاسس والمبادئ القادرة على رسم الطريق الثوري الواضح، مع المصارحة التامة للجماهير بكل ما تقوم به الثورة على كل المستويات وان توضح لها ما يترتب عنها من صعوبات، وهذا ما يمكن الثورة من متابعة المسير على طريق النصر وهي مطمئنة لمستقبلها مادام ميدان الانفتاح والمصارحة مستمر بين الثورة والجماهير.

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة

١ - دك ثوارنا من المجموعة الخاصة - في الساعة الخامسة والنصف صباح يوم ١١-١٢-١٩٧٠ مستوطنة جفعتا يشياهو جنوب كريات جات في المنطقة الوسطى دكا شديدا ومركزا بالصواريخ وقد أصابت الصواريخ امدافها اصبايا مباشرة واوقعت خسائر فادحة في الارواح والنشطات.

٢ - دمرت جرافة عسكرية ضخمة للعدو في الساعة السادسة من صباح نفس اليوم اثر انفجار عبوة لاصقة موقوتة كان قد وضعها ثوارنا من نفس المجموعة وفي نفس المستوطنة.

٣ - قام ثوارنا من نفس المجموعة بوضع شبكة الغمام في منطقة تجمع للاليات التابعة عشرة من صباح نفس اليوم.

انفجرت العبوات شديدة الالغام اثر مرور عدد كبير من افراد العدو، ونتج عن ذلك تدمير عدد من الاليات وقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو.

٤ - في كمين نصبه ثوارنا من المجموعة - ٧٩٢ - في المنطقة الواقعة بين الدوايف والقبية - قضاء الخليل وفي الساعة العاشرة من ليلة ١٧-١١-١٩٧٠ حضرت الى المنطقة سيارة عسكرية للعدو غفاجما ثوارنا بنيران اسلحتهم المختلفة والقنابل اليدوية مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من ركبائها.

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالحين.

واعلن الناطق العسكري في بلاغ اخر عن قيام ثوارنا بتنفيذ العمليات التالية:

١ - في كمين نصبه ثوارنا من المجموعة - ٢٢٠٠ - لدوريات العدو العسكرية في منطقة وادي القاقور قرب جسر قاقور على طريق بيت لحم - الخليل، وفي الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم ١٢-١١-١٩٧٠ قدمت الى المنطقة سيارة لاندروفر عسكرية للعدو ففاجأها ثوارنا بالاسلحة الرشاشة وتمكن ثوارنا من اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركبائها.

قوات الثورة تشن هجوما بالصواريخ على مستوطنة جفعتا يشياهو وتدمر عدد من الاليات في مناطق الخليل وكريات جات وادي القاقور

٢ - وفي الساعة الخامسة والنصف ليلة ١٢-١١-١٩٧٠ دمر ثوارنا من المجموعة ٢٢٠٠ تراكتان زراعتين احدهما بجرح عربة مستخدمين العنوبات.

٣ - دمرت سيارة عسكرية للعدو في الساعة السادسة من صباح يوم ١٢-١١-١٩٧٠ قرب كمين نصبه ثوارنا من المجموعة - ٢٢٠٠ - في منطقة وادي القاقور قرب جسر قاقور على طريق بيت لحم - الخليل، وفي الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم ١٢-١١-١٩٧٠ قدمت الى المنطقة سيارة لاندروفر عسكرية للعدو ففاجأها ثوارنا بالاسلحة الرشاشة وتمكن ثوارنا من اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركبائها.

٤ - دمرت سيارة عسكرية للعدو في الساعة السادسة من صباح يوم ١٢-١١-١٩٧٠ قرب كمين نصبه ثوارنا من المجموعة - ٢٢٠٠ - في منطقة وادي القاقور قرب جسر قاقور على طريق بيت لحم - الخليل، وفي الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم ١٢-١١-١٩٧٠ قدمت الى المنطقة سيارة لاندروفر عسكرية للعدو ففاجأها ثوارنا بالاسلحة الرشاشة وتمكن ثوارنا من اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركبائها.



حديث هام للأخ ابوعمار بقية

اجاب الاخ ابوعمار على هذا السؤال قائلا:

ان الجولة لم تتم بعد، فليحذر بعض هذه البلاد العربية وهناك برنامج لزيارة بقية الاقطار العربية.

وانا اعتقد ان الجولة التي تمت بها والتي فلتت الجمهورية العربية المتحدة سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب، قد حققت منجزات كثيرة على اكثر من مستوى، وعلى اكثر من مستوى، سواء على المستوى السياسي او الشعبي، او سواء على الصعيد الاقتصادي او غيره.

وهناك هدف اخر لهذه الجولة وهو اطلاق جبهة اخواننا على مجريات الأمور في هذه المنطقة وعلى النتائج التي تترتب على أحداث ايلول الأسود.

ولقد تم خلال هذه الجولة ايضا بحث بعض المسائل المتعلقة بالثورة الفلسطينية عسكريا وسياسيا وكل ما استطع قوله هنا، هو أنني مقتنع جدا بمسيرة الثورة.

ماذا عن المستقبل

وماذا عن المستقبل... وما هو تصور القائد العام للثورة، لجمعية الوطنية القومية؟

كان هذا آخر سؤال وجهناه للاخ ابوعمار والذي رد عليه قائلا:

لقد كان الهدف الاساسي للزيارة التي تعرض لها شعبنا في ايلول الماضي هو تصفية الثورة والقضاء على روح المقاومة الشعبية في سوريا، وهذه الحلول، أغضب محاولات تصفية الثورة، لانزال مع الاسب مستمرة، فلا زال هناك من يحاول تنفيذ ما عجزت عنه كل أحداث ايلول بكل بشاعتها.

ان اول شيء يجيبه ان يردنا الجميع ويجيبون ان يكون واضحا للكل... هو ان شعبنا اقوى من كل المؤامرات والخطط خارج شعبنا من المؤامرة وهو اقوى مما كان، فقلت لكم جميعا وخبرة واكتساب تجربة غنية جدا، فخرجت من سوريا بحسنة وتجربة عسكرية وتجربة شعبية كبيرة، فقلت لكم ايضا، وعندما نطلع الى السهل الى طارطة القامحة لا بد ان نقيم كل ما حدث، ولا يسحان نيتهم في كل المرحلات التي مرت بنا، سواء كان ذلك قبل ايلول او خلاله او بعدها.

في تصويري ان هذه المرحلة القامحة هي المرحلة الاولى من القسم الاول يتعلق بطبيعة العمل السياسي، القسم الثاني يتعلق بطبيعة العمل العسكري، القسم الثالث يتعلق بطبيعة العمل الاجتماعي.

وفي خلال كل عملنا لا بد ان نضع في الحسبان ان ايلول قد خاضت جوا دوليا عربيا وفلسطينيا، كما ان ايلول قد خاضت تجربة عسكرية جديدة يجبر ان نوليها اهتماما كبيرا.

ان استراتيجيتنا العسكرية الجديدة يجب ان تكون متوافقة مع علاقاتنا بالجماهير، فبأن السليبات التي ظهر في بعض ان تقضي عليها، في نفس الوقت التي عجزنا عن تحقيقها في الاجليات.

وعندما نتحدث عن الجماهير فالتنا تحدث عنها على اسسها، هذه الجماهير العظيمة التي كانت دائما مطامحة، والتي منحت صوتها لكل من تعهد بتغيير وضعها، فقلت لكم اننا نريد والرجاء... ان نصل الى المرحلة التي نريد.

لذلك نتحدث عن المستقبل، يمكن ان نرى المستقبل بالجماهير، فثقتي الجاهزة هو الذي يحدد المسار، وعندما نعرف ان جماهيرنا لا تقهر ولا تفسد بل هي التي تتحرك بتأول حظيم، فليست ثورتنا.

ان الجماهير تلتزم بقرار ثورتنا في المستقبل، وفي البسالة، وتؤكد لنا مع كل صباح ان هناك قوة قادرة على تكييفها او الحد من اطلاقها الثورية.

رسالة من الزرقاء عن المسلسل الدامي والمستمر

لا تزال الزرقاء تعاني... ولا يزال شعبها يكابد مرارة الضغط والارهاب والاستفزاز. لم يكفوا بتزويق القلوب وتشتيت الامل ولكنهم يعملون ويستأثرون على حرمان هذا الشعب الصابر اثم ما يملكه وهو حريته.

وفي اخر القرن العشرين ترتكب في الزرقاء جرائم لم يرتكب مثيلا في عصور الجهل والظلمات.

الشعب يصرخ... ويد التسلط والارهاب تمسك بالاعناق... فهل هناك من سمع؟

صوت الامل في الزرقاء يستصرخ الضمائر ان تستيقظ... ان تتحرك... ان تعمل لرفع تلك اليد عن الاعناق المرحرة.

ومن ضمن هذه الكدائد يأتي وللمرة العاشرة نداء طليقاتنا في الزرقاء... بناتنا... اخواتنا... نوات في عمر الورد يتعرضن صباح مساء لاشيع انواع الاستفزاز والقتل والخوف... الالباء هناك يشتعل في قلوبهم للقلق على فلذاتهم.

وتقول الرسالة الموقعة من عشرات الطالبات: بعد ان ضاقت بنا الدنيا... وبعد ان رأينا انه لا يوجد لنا الا اثم نكتب هذه الرسالة... فمتجدد بكم.

لقد كنا قبل ايام في سباق مع الموت... ولكن الان يا اخواني نحن في سباق مع اكثر واكثر من الموت... فالموت اشرف لنا من هذا الوضع... لقد بقنا لانطلق للعيش طالما ان الجنود يحيطون بنا من كل جانب... ان الادي التي تكتم انفسنا وتكتم افراحنا لانزال تضغط بعنف قبل هذه حياة... في المدرسة مضطهدون... وفي المنزل وفي الشارع ايمن.

لذلك نكتب لكم رسالة... ونحن نعرض له، بل اننا نخجل من وصفه لكم... ولكن وبما انكم اخواننا وتحافظون على شرفكم واغراضكم فمن مضطرين لقول الواقع بصراحة لتعرفوا ماتنايه اخوانكم هنا.

اتنا صابדות من اجلكم فقط... ولكن الى متى؟ نستحلفكم بالله الى متى نبقى هكذا؟ لقد أصبحنا يتحكمون حيتى بافعالنا واقلنا ومن ثم يريون ان يتحكموا بافكارنا وعواطفنا لو استطاعوا الى ذلك سبيلا.

كبرياؤنا على وشك ان تنهار... انهم يجربونا بوحشية يحاولون ان يجعلوا التقصير الاقليمية تدب بين صفوفنا... هل يصدق العالم ان مدارس الزرقاء ياتيها الجنود ساعات الدوام ليرابطوا امام ابوابها واسوارها، وحتى ليخجلوا صاحبها وصفوقها ليطلقوا من التعليلات ما يوجب الانسان عن سماعة...

ماذا تقول يا اخي الماثور عن الاعتداء على المنازل التي فيها قنيات وامهات؟

ماذا تقولون عن كل هذا؟ هل انعم الشرف وماتت الضمائر؟ قولوا لنا اين نستقيث اذا لم تلونا انتقم داما؟

اتعرفون ماذا أصبحنا فعل؟ لقد أخذنا نضع النابيل على رؤوسنا ونرتدي البنطلون ومن فوقه الثوب المدرسي... ونود لو نضع انفسنا داخل اكياس حتى نخفي عن عيونهم.

اخبارنا للزرقاء... اخبرنا المسؤولين وما من موجب... لم يبق الا الثورة فماذا تقولون يا اخوتنا؟

نقسم بالله ويشرف الثورة اننا لم نبالغ بما جاء في هذه الرسالة... واذا اتيت الى الزرقاء ستشهدون هذا واكثر منه اما ان تترك المدرسة واسوارها، وحتى ليخجلوا صاحبها وصفوقها ليطلقوا من التعليلات ما يوجب الانسان عن سماعة...

(فتح) كما كتبت في الطالبات

لماذا يتآمرون لعزل فتح

منذ انطلقت الثورة ثم تعددت فصائلها، واعداة الثورة يحاولون عزل حركة «فتح» عن باقي فصائل الثورة، لان هذه القوى هو هؤلاء الاعداة يعرفون جيدا دور حركة «فتح» في الطليعة في الثورة الفلسطينية، وان عزل «فتح» سيسهل بالتبعية مهمة التصدي للثورة والسعي للقضاء عليها.

ولقد كثرت في الاونة الاخيرة هذه الحملة الحاقدة وكثرت الاشاعات التي تروجها القوى المعادية والتي تهدف كلها الى عزل حركة «فتح».

عندما سألنا الاخ ابوعمار عن هذه القضية اجاب:

انا اشبه هذه القضية بحكايه ابريق الزيت ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» هي بلا شك محور الثورة الفلسطينية... ومن هنا جاءت محاولات اعداء الثورة لعزل المحور... ولست بحاجة لان اشرح معنى عزل المحور واثره على استمرار الثورة.



ولقد راقت هذه المحاولات الثورة منذ انطلقت... فقلت ظلت القوى المشبوهة تحاول ان تضع عبئا جدارا بين «فتح» وبين سائر فصائل الثورة... ومن هنا فالحاولات اليوم ليست ابنة ساعتها، وانما هي امتداد لحاولات الثورة بدأت منذ ظهرت الثورة الفلسطينية وجعلت السلاح... وبهذهني ان اؤكد ان فتح هو بكل فصائل القوة مقيضة ومتميزة لكل هذه المحاولات، وهي تعرف بالضبط القوى التي تعمل لتفك وتروج له... ولكن هؤلاء يقولون ان العلاقات فيما بين فصائل الثورة وكل عناصرها صلب واثق من ان تؤثر فيها كل هذه الاقوال والاشاعات.

ان حركة «فتح» التي كانت اول من حمل السلاح ستظل محور الثورة... وستظل رتيبة واستمرار مع كل حملة السلاح... مع كل فصائل الثورة.

نتائج مرضية لعودة الجبهة الأخيرة

قام الاخ ابوعمار خلال الاسابيع الماضية، بجولة على عدد من الواسم العربية... فحققت هذه الجولة الغايات المرجوة منها؟

